

حرف المد قبل الهجزة حال كون حرف المد منفصلا
عن الهجزة بان اجتماعه في كلمتين وهو ان يكون حرف
في آخر الكلمة الماضية والهجزة في اول الكلمة الآتية
تحويا اليهما الناس وقد جمع الشاطبي امثلته
في قوله ومفصول في امثالهم من التي منسها على
ان المقتر في حرف المد ان يكون مفصولا ان يوجد
ملتبيا والخامس هذ المد جائز الاختلاف القراء
فيه فان ابن كثير والسوسي يقصر انه بلا خلاف
وقالون والدوري يقصر انه ويمد انه والبا
قون يمدونه بلا خلاف وقاوتهم في هذ المد
المنفصل في الزيادة كقفاوتهم فيها كما مد في المد
المقتبل او عرض السكون او للتسوية لا للتزيد
عالمفة لما بعدها على قواي اي والمد جائز
ايضا اذا عرض السكون وقفاي حال كون
السكون ذا وقف او موقوفا عليه **مجالا** اي
مطلقا اي سواء كان سكونا مضمرا ام مع الشمام
مخلاف الوقف مع الروم فانه كالوصل نحو
نستعين ونحو الرحيم ملك في قراءة اي عمر
ونحو ولائهم وان في قراءة النبي وفي المد
للسكون التخط عن لزوجه والقصر لجواز
التقار السالكين في الوقف واستغنى بالسكون
عن المد وفي المد المنفصل خلاف قول شيبان
وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي يشقون
بلا خلاف وابن كثير والسوسي ينعيناه بلا خلاف

وقالون

وقالون والدركي يشقان وسفيان وبقاوت
المادين في الزيادة كقفاوتهم فيما مد في المد
المتصل وتعلم ان الفرق المذكور من اللانم
والواجب اصطلاحا اما باعتبار المعنى العربي
وكذا العربي فلا فرق بينهما فانه لا يجوز قصر
احدهما عند جميع القراء ولو فرقنا بالقصر بين
المد حكيما وخطا فاحتملنا الفاعل ما شئت عن
النبي صلى الله عليه وسلم بالطرف المتواتره وكذا
اذا زاد في المد للاصلي والطبيعي علمه العربي
عن قدر القبان جعله قدر القبان وان كان
يغفل اكثر الائمة من الشافعية والحنفية في القبان
الكثيرين في الحرم المحترم فانه محرم قبح
الاسماء وقد يغتدى بهم بعض الجهلة ويستحسن
ما صدر عنهم من القراءة واما اذا قصر المنفصل حيث
كان ينبغي ان يقع تركيب وتلصيق في قرأته بان يمد
في موضع ويغصر في موضع فانه مكره واما اذا كان
في نفس واحد فهو اشد كراهة واعلم ايضا ان
الزيادة على مقدس الوارد في حد المد ايضا ممنوع
فقد هب الجمهور ان قدر المد الاولي خمس الفاش
وقدر المد الطولي اربع الفات وقدر المد المتوسط
ثلاث الفات وقدر المد فوق القصر الفات اه فلا
هذا وقد ذكر ابن الفايح للمد عشرة الفات اي
انواع مندرجة تحت جنس واحد هو المد
وقد بينا شيخنا المدحوم الشيخ عبد الهادي بن الالبلي